

بحار الأنوار

[133] شيئاً " بعد ما ماتوا ؟ فأُنزل اﷻ " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا " (1) الآية. فهذا لمن مات أو قتل قبل تحريم الخمر، والجناح هو الاثم على من شربها بعد التحريم (2). 21 - ع: عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل قال: قلت لابي عبد اﷻ عليه السلام: لم حرم اﷻ الخمر ؟ قال: حرم اﷻ الخمر لفعلها وفسادها، لأن مدمن الخمر تورثه الارتعاش، وتذهب بنوره، و تهدم مروته، وتحمله على أن يجترئ على ارتكاب المحارم، وسفك الدماء، و ركوب الزنا، ولا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه، وهو لا يعقل ذلك، ولا يزيد شاربها إلا كل شر (3). 22 - ع: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن إبراهيم، عن أبي يوسف، عن أبي بكر الحضرمي، عن أحدهما عليه السلام قال: الغنا عش النفاق والشرب مفتاح كل شر، ومدمن الخمر كعابد وثن، مكذب بكتاب اﷻ، لو صدق كتاب اﷻ لحرم حرام اﷻ (4). 23 - ع: عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن بشار قال: سألت رجل أبا عبد اﷻ عليه السلام عن شرب الخمر أشر أم ترك الصلاة ؟ فقال: شرب الخمر أشر من ترك الصلاة، وتدرى لم ذلك ؟ قال: لا: قال: يصير في حال لا يعرف اﷻ عزوجل ولا يعرف من خالقه (5). (1) _____ (2) تفسير القمي ص 167 - 169. (3) علل الشرايع ج 2 ص 161. (4) علل الشرايع ج 2 ص 162. (5) المصدر نفسه. _____